# الكشف عن مستوى مهارات التفكير الإبداعي ( الطلاقة – الاصالة – المرونة – الافاضة – الجدة – الحساسية للمشكلات) "لدى الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المرتفع في المدارس العادية في مدينة الباحة من وجهة نظر معلميهم

الباحث/ حامد عبد الله هليل العصيمي

معلم وباحث ماجستير تخصص رعاية الموهوبين والمتفوقين – كلية التربية – جامعة الباحة – المملكة العربية السعودية

**مستخلص الدراسة**

هدفت الدراسة الحالية عن الكشف عن مستوى مهارات التفكير الإبداعي ( الطلاقة – الاصالة – المرونة – الافاضة – الجدة – الحساسية للمشكلات) "لدى الطلبة الموهوبين الموهوبين ذوي التحصيل المرتفع في المدارس العادية في مدينة الباحة في المدارس العادية في مدينة الباحة من وجهة نظر معلميهم تعزي لمتغير الجنس ,سنوات الخبرة ,والتخصص الأكاديمي ,وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) معلم ومعلمة للطلبة الموهوبين والطلبة ذوي التحصيل المرتفع ,وصمم الباحث استبانة مكونة من (٥٠) فقرة لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة الموهوبين في المدارس الخاصة والطلبة ذوي التحصيل المرتفع يمتلكوا مهارات التفكير الابداعي بشكل مرتفع، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة على التفكير الإبداعي لدى الطلبة ذوي التحصيل المرتفع لصالح متغير الجنس ,لم تكن هناك أي فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابداعي لصالح المتغيرات الأخرى، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة عدد من التوصيات كان من أهمها ضرورة التركيز على مهارات التفكير الإبداعي لدى جميع الطلبة وخاصة الطلبة الموهوبين والطلبة المتفوقين في جميع المراحل التعليمية ,وأهمية تكاثف الجهود من قبل وزارة التعليم ,الإدارة المدرسية ,والمعلمين من أجل الاهتمام بفئة الطلبة الموهوبين والطلبة المتفوقين للوقوف على حاجاتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم من خلال برامج ابداعية وإثرائية تتناسب مع مراحلهم العمرية المختلفة .

الكلمات المفتاحية :مهارات التفكير الإبداعي ,الطلبة الموهوبين ,الطلبة ذوي التفكير المرتفع ,ومعلمي الطلبة.

**Abstract**

The study aimed to assess the creative thinking skills among gifted students in special programs and high achiever students in regular schools in AlBaha city from their teachers' perspectives. It also aims to find out any statistical significant differences in the creative thinking skills for gifted students and high achiever students from the teachers' perspective due to gender, work experience, and academic specialization. The study sample consisted of ١٠٦ teachers of gifted students and of high achiever students. The researcher designed a questionnaire consisting of (٥٠) items to achieve the objectives of the study. The findings of the study revealed that both gifted students and high-achieving students possessed high creative thinking skills and that the mean score of problem sensitivity as one of the thinking skills was the highest among other thinking skills. The study also showed that there were statistically significant differences related to work experience at the level of (a (٠.٠٥) in the responses of the study sample to the creative thinking skills of gifted students and related to gender in the responses of the sample of the study to the creative thinking skills among high achiever students. However, there were no statistically significant differences in the creative thinking skills attributed to other variables. In light of these results, the study suggested a number of recommendations and the most important of these was: the need to focus on creative thinking skills for all students, especially gifted students and high achiever students, at all educational levels; the importance of intensified efforts of the Ministry of Education and school administration to support gifted students and high achiever students and to develop their abilities and skills through innovative and enrichment programs that suit the different age groups.

**Keywords**: Creative thinking skills; gifted students; High-achieving students; and Teachers' perspective.

## الفصل الاول
## مدخل الى الدراسة

**مقدمة الدراسة :**

التفكير عملية مصاحبة للإنسان بشكل دائم، والتفكير اليومي هو أداء طبيعي نقوم به باستمرار، نظرا لأهمية التفكير وحاجة الأفراد له فقد كان الموضوع محل حوار منذ القدم، فمنذ فلاسفة الإغريق وحتى الآن لم يحدث إجماع على الكيفية التي نفكر بها وكيفية عمل الدماغ البشري، غير أن الاهتمام بالتفكير قديما كان اهتماما بسيطا، فالمجتمعات في السابق كانت أكثر استقرارا، فكان حل المشكلات واتخاذ القرارات يعتمد على ما تمليه عليهم العقيدة الدينية والأطر الأخلاقية، لكن المجتمع في الوقت الحديث لم يعد مستقراً كسابق عهده، وذلك نتيجة للتغيرات التي طرأت بفعل التكنولوجيا والتطلعات الاجتماعية التي عجلت بهذا التغيير(عبيدات،٢٠١٣ :٣٨)

وحينما أكرم الله سبحانه وتعالى البشرية بالإسلام وميزه على غيره من سائر مخلوقاته حثه على التفكير في كثير من الآيات القرآنية ، وكرم العقل والعلم والعلماء ، حيث يعتبر الإسلام هو الأعلى تكريماً للإنسان بين الأديان السماوية الأخرى وهي كلها تحث على إعمال العقل والتفكير، حيث أعد الإسلام التفكير فريضةً إسلاميةً بما شملت هذه الفريضة العقل الإنساني بكامل ما احتواه من الوظائف وبخصائصها لقوله تعالى : ( **الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** )(آل عمران ١٩١). ( احمد ، ٢٠١٢ : ٤٨)

لذا فإن المؤسسات التربوية بجميع مستوياتها عليها توفير الفرص المناسبة التي تحفز على التفكير حتى يتمكن المتعلمون من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المتغيرات التي يأتي بها المستقبل .(الغامدي ، ٢٠١٨: ٣ )

حيث تشكل مهارة التفكير وعلى رأسها مهارات التفكير الإبداعي عوامل أساسية للنجاح في تحقيق أهداف العملية التعليمة والنجاح في الحياة ، كما أن تشجيع الطلبة على التفكير الإبداعي، والعمل على تنمية مهاراتهم ،يساعد على الظهور بمستوى عال من الدافعية والتقدير الذاتي ، ويزودهم بمهارات متعددة تساعدهم على حل مشكلاتهم التي تواجههم ) . ( الاسمري٢٠١٤: ٢٢) .

ويتفق علماء النفس أن التفكير الإبداعي من المفاهيم المحيرة التي لا يوجد لها تعريف موحد ، وأن التفكير الإبداعي عملية معرفية تؤدي إلى نتاج جديد يتصف بالمرونة والاصالة، وهو بذلك ليس نتاجاً تلقائياً أو عشوائياً ، بل ثمرة جهود عقلية خلاقة، فالإبداع صفة بشرية اتسم بها الإنسان منذ أقدم العصور بحيث أن إبداعات العلماء والفلاسفة لم تكن نتيجة طبيعية للتعلم ، بل إبداعا جاداً تميزت به مجموعة من الأفراد عن أمثالهم من الناس( أبوجادو ،٢٠١٢، ٢٤)

و ذكر (التميمي ، ٢٠١٣) :أن العالم المتطور انتهت فيه فكرة أن الطالب كتاب متنقل ،ووظيفة المدرسة زيادة أشرطة التسجيل في ذهنه ،بهدف النجاح في الامتحان ، بل حل محلها فكرة أن الطالب مستقل ومتنوع وغني ومتغير ومتطور، لذلك فإن إدارة تعليم الطالب لم تعد إدارة ذهنية، وإنما إدارة تفكرية من أجل زيادة مرونته وتدربه على متغيرات بيئته ) .(الغامدي ، ٢٠١٨: ٤)

ويعد الموهوبون في أي مجتمع أغلى ما يمتلكه من ثروات ، لذا فإن هذه المجتمعات تعنى باستثمار العقول بحثا عن القدرات الإبداعية بغية اكتشافها ورعايتها وتنميتها ، والارتقاء بها إلى أقصى ما تستطيع الوصول إليه .

لذلك فقد قام عدد كبير من العلماء والباحثين وعشرات المؤسسات العامة والخاصة بإجراء دراسات وبحوث متعددة ومتنوعة لهذا الموضوع وخصائص الموهوبين وأساليب رعايتهم، والعناية بهم ومواصفات النظام التعليمي المهتم بالموهبة والإبداع . ( حساني ، ٢٠١٥: ٢) .

إن الكشف عن الموهوبين والاهتمام بهم في الوطن العربي جاء متأخرا نسبيا وما زال في مرحلة التبلور والتأسيس، وفي المملكة العربية السعودية أنشئت مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين عام ١٩٩٩م، وفي الأردن تم إنشاء صندوق الحسين للإبداع والتفوق عام (٢٠٠٠) وقامت جمعية الأمارات لرعاية الموهوبين في العام ١٩٩٨م، وفي عام١٤٢٠هـ أنشئت مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع، لتنمية الكوادر الموهوبة والمبدعة في كافة النواحي والمجالات إيمانا منها بأهمية الموهوبين في مواجهة متغيرات الحياة ..(المالكي ، ٢٠١٥: ٣) .

ويذكر الزهراني ( ٢٠١٥: ٤٩) أن الطلبة الموهوبين والمتفوقين يتصفون بخصائص تميزهم عن غيرهم من الطلبة فالخصائص العقلية والمعرفية هي المعيار لدى اغلب الباحثين في تصنيف الموهوبين لأنها تظهر في وقت مبكر من عمر الموهوب ولكن قد يكتب لهذه الخصائص عدم الاستمرار والاختفاء و ذلك لعدم الاهتمام بها سواء من الأسرة أو المجتمع لما تمتلكه هذه الفئة من حساسية عالية تجعله يخفيها ولا يظهرها.

ويرى (Henry, L. E. ٢٠١٥.) ، أن الطلبة الموهوبين يمتازون بمجموعة من الخصائص والصفات التي تساعدهم على القيام بأعمال تميزهم عن كل منهم في عمر زمني وذلك يكون ظاهرًا في الجوانب المختلفة للنمو ) الخلقية والاجتماعية والانفعالية والجسمية والعقلية .

ويذكر جروان، :(٢٠٠٨: ٦١) : أن تحديد وتصنيف الطلبة الموهوبين من أكثر الموضوعات جدلًا وذلك بسبب المفاهيم والمعتقدات المتعددة والمتنوعة عن معنى كلمة : موهوب هل هي مرتبطة بالمسار الاكاديمي أو انها شاملة لكل المواهب سواء ان كانت رياضية أو فنية أو قيادية او غير ذلك .

وقد تبنت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تعريفاً للطلبة الموهوبين بأنهم هم الذين يمتلكون القدرات والإمكانيات العالية والاستعدادات غير المعتادة التي تمايزهم عن بقية الطلبة الذين هم في مثل عمرهم أو مرحلتهم الدراسية في أي مجال من مجالات الموهبة مجتمعة أم منفردة يحترمها ويتبناها مجتمعهم وخاصة إذا كان تفوقهم العقلي أو في تحصيلهم الأكاديمي أو تفكيرهم الإبداعي أو الابتكاري ومهاراتهم وقدراتهم الخاصة وما يحتاجون له من الرعاية والعناية التعليمية الخاصة التي لا تتمكن مدارس التعليم العام من توفيرها لهم بشكل مناسب .( خيري ، ٢٠١٧: ٣)

وقد أوضحت نتائج عدة دراسات أهمية اكتشاف الطلاب ذوي التفكير الإبداعي والتعرف على حاجاتهم ومنها دراسة ( الدحيم ، ٢٠١٦: ١٤٧) ، التي أوضحت أن التفكير الآلي لم يعد قادرًا على تلبية حاجات الفرد المعاصر ،الذي يواجه باستمرار تحديات تقنية عديدة ، مما يوجب قيام التربويين، وعلماء النفس بإعادة النظر في أساليب التفكير التي يدربون الطلبة عليها في المؤسسات التربوية المختلفة، والعمل على التعرف إلى جوانبها المختلفة، وتقصي الظروف الملائمة لتطبيقها .ويفرق (طرابيه ، ٢٠١٤: ٦٢) بين الطلاب الموهوبين وذوي التحصيل المرتفع ، فيرى بأن الطالب ذوي التحصيل المرتفع هو الطالب الذي يبدي قدرة ابتكارية بارزة في مجالات متعددة من مجالات التحصيل، وهذه القدرة الابتكارية وما يصاحبها من ذكاء عال يؤدي إلى التفوق في التحصيل الدراسي، فالتفوق الدراسي هو أحد مؤشرات الموهبة .أما الطفل الموهوب هو الذي يتصف بالامتياز المستمر في أي ميدان مهم من ميادين الحياة .

وقد أكدت نتائج دراسة المسفر (٢٠١٣: ١٤٨) أن آلية رعاية المتفوقين دراسياً يجب أن تهدف إلى إحداث نقلة نوعية من حيث زيادة حصيلة الطلاب المتفوقين دراسياً من ناحية ،وإلى ترجمة المعلومات المكتبية إلى سلوكيات واقعية في حياة الطلاب من ناحية أخرى ، وذلك من أجل تحسين أساليب الرعاية المقدمة لهم.

واشارت دراسة (٢٠١٣) .Oweidi, A ) .إن العناية بالطالب ورعايته تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم شخصيته ويعرف قدراته ويحل ويحقق التميز العلمي المطلوب بنفس راضية ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي وبالتالي يصل إلى تحقيق أهدافه .والعمل على إيقاظ وتشجيع روح الإبداع

والابتكار لدى الطلاب بإتاحة الفرصة لهم لممارسة اهتماماتهم العلمية ومواهبهم المتعددة التي تتفق مع قدراتهم وميولهم داخل محيط المدرسة .(٢٠١٣) .Oweidi, A. -).

وتلجأ كثير من دول العالم إلى وضع برامج خاصة للطلاب المتميزين دراسياً ، من أجل إحداث نقلة نوعية من حيث زيادة حصيلة الطلاب الموهوبين و المتفوقين دراسياً من ناحية ،وإلى ترجمة المعلومات المكتبية إلى سلوكيات واقعية في حياة الطلاب من ناحية أخرى .

ورعاية الطلاب المتميزين وتكريمهم على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية تعد من البرامج الإرشادية التي تحرص الدولة على تنفيذها في المدارس على مدار العام الدراسي .والطالب المتفوق دراسياً يحتاج باستمرار إلى توفير الظروف المناسبة له وتشجيعه ورعايته للاستمرار في تفوقه وذلك بتوجيه يزيد من الاهتمام به وحث ولي أمره على متابعته وفق الرعاية التربوية المناسبة إلى تحقيق الشعور بالرضا عن النفس والدراسة لدى المتفوق لانعكاس أثره على تحصيله الدراسي ومحيطه الاجتماعي داخل المدرسة والأسرة ( Lassing, Carly J.: ١٨ ٢٠٠٩)

**مشكلة الدراسة :**

لقد اهتمت الكثير من دول العالم بمفهوم الإبداع لدى الأطفال من أجل مستقبل أفضل، وخلال العقود الماضية عقدت الكثير من المؤتمرات والدورات التدريبية لخلق مناخ يشجع الأبناء على الإبداع ، وأصبح الآن مدارس خاصة تهتم بتنمية العملية الإبداعية لدى الأطفال من خلال توفير بيئة مدرسية لتطور العملية الإبداعية لدى أطفالها. (الأحمدي، ٢٠١٠ : ٥٣)

إن الطلبة الموهوبين وذوي التحصيل المرتفع من الطلبة الذين يتميزون عن زملائهم بالتقدم في مجالات مختلفة كالمجال الدراسي أو أحد مجالات النشاط بمعنى أن تكون لديهم قدرات خاصة مثل الابتكار والتحصيل الدقيق والسريع والذكاء الواضح , ففي المجال الدراسي نجد الطالب له مهارات محددة أهمها تميزه عن الآخرين وحرصه على التقدم المستمر في هذا المجال، أما في مجالات النشاط نجد أن هؤلاء الطلاب لديهم اهتماما بممارسة أنشطة متعددة منها الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والكشفية .

إن اكتشاف الموهوبين والمتميزين من الطلبة من متطلبات العملية التربوية لأن تلك الفئات لديهم حاجات تعليمية مختلفة إلى حد ما عن بقية الطلبة، وعلى هذا الأساس فإن المنهج المتبع في المدرسة يجب أن يحتوي على برامج تخدم هذه الحاجات ، كما أن حاجات التلاميذ الموهوبين متنوعة في جوهرها؛ فبالإضافة إلى الحاجات الأكاديمية، هناك حاجات شخصية، واجتماعية، وحاجات تحقيق الذات . (الراشد، ٢٠١١: ٨٥)

كما أوضحت نتائج دراسة (الدرواني ، ٢٠١٤: ١١٦)، أن من أنجح الطرق لتلبية حاجات الطلاب المتميزين اعتماد أساليب متنوعة تؤدي إلى عملية التسريع الأكاديمي، والتسريع العلمي، والبرامج والخبرات الإثرائية . والخبرات والبرامج الإثرائية الخاصة بالموهوبين والمتفوقين لا يمكن أن تكون فاعلة ما لم تخضع لعناية فائقة في التخطيط والإعداد، ومن ثم التدوين الكتابي، والتنفيذ الميداني الدقيق .لذاك انبثقت مشكله الدراسة من رغبة الباحث بمعرفة مدى ملائمة وارتقاء البرامج الخاصة المقدمة للطلبة الموهوبين ومساعدتهم في تنمية مهارات التفكير الابداعي لديهم من خلال مقارنتهم مع ذوي التحصيل المرتفع في المدارس العادية .

لذا فأن موضوع تطوير التعليم وتنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب أصبح مثار اهتمام كثير من العلماء والتربويين في العالم، وقد أكد علماء التربية المعاصرون على أن التعليم بشكله الحالي غير كاف لتطوير مهارات التفكير وتنميتها عند الطلاب ولابد من تعليم مهارات التفكير في المدارس كجزء من المنهج التعليمي . (السرور ٢٠١٣: ١٣)

ولذا تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما تقييم التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والطلبة ذوي التحصيل المرتفع في المدارس العادية في مدينة الباحة من وجهه نظر معلميهم؟

أسئلة الدراسة :

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق عدة أسئلة وهي :

ما .مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس مدينة الباحة من وجهه نظر معلميهم؟

- ما مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة ذوي التحصيل المرتفع في المدراس العادية في مدينة الباحة من وجهه نظر معلميهم؟

.هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التفكير الابداعي للطلبة الموهوبين في مدينه الباحة تعزى لمتغير : الجنس، عدد سنوات الخبرة، والتخصص ؟

.هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التفكير الابداعي للطلبة المتفوقين ذوي التحصيل المرتفع في المدارس العادية في مدينه الباحة تعزى لمتغير : الجنس، عدد سنوات الخبرة، والتخصص ؟

**أهداف الدراسة :**

تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على:

- الكشف عن مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين وذوي التحصيل المرتفع في مدينة الباحة من وجهه نظر معلميهم.
- توضيح إمكانية وجود فروق في التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الباحة تعزى لمتغيرات) الجنس، سنوات الخبرة، والتخصص الاكاديمي.
- توضيح إمكانية وجود فروق في التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المدارس العادية في مدينة الباحة تعزى لمتغيرات :الجنس، سنوات الخبرة، والتخصص الاكاديمي .

**أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الانتقال من أنموذج التعليم التقليدي إلى أنموذج التعليم الإبداعي، أو تعليم التفكير عملية صعبة ولكنها ممكنة إذا تم تضييق الفجوة بين المفاهيم النظرية والممارسات العملية على مستوى الصف والمدرسة بالدرجة الأولى، غير أن الأمر يحتاج إلى تطوير منظومة العلاقات الإدارية والفنية والإجرائية بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية والتربوية كوحدة تطوير أساسية.

وتتضح أهمية الدراسة فيما يلي :

أولا : الأهمية النظرية:

تضيف هذه الدراسة نوعاً من المعرفة للمكتبة السعودية في مجال دراسة تقييم التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والطلبة ذوي التحصيل المرتفع في المدارس العادية في مدينة الباحة .لأهمية هذا الموضوع ، والذي قد يستفيد منه الباحثون في هذا المجال .

تعتبر الدراسة الحالية بمثابة نواة لدراسات عربية مستقبلية تهتم بالتعرف على تقييم التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والطلبة ذوي التحصيل المرتفع في المدارس العادية في مدينة الباحة .

ثانيا :الأهمية التطبيقية:

يأمل الباحث أن تتم الاستفادة من نتائج وتوصيات ومقترحات هذه الدراسة من قبل الباحثين .كما تكمن أهمية الدراسة على توجيه النظر نحو أهمية التفكير الإبداعي ,كما تساعد الدراسة الحالية في تكوين منظور عام للتفكير الإبداعي .

مصطلحات الدراسة:

- **التفكير الإبداعي:**

قدرة عقلية مدفوعة بالرغبة القوية تهدف إلى إيجاد حلول جديدة للمشكلات التي تواجهنا في الحياة. (Kim,Hanna,٢٢١. ٢٠١٥)

يعرف الباحث مصطلح التفكير الإبداعي إجرائيا بأنه :عملية ذهنية تهدف إلى تجميع الحقائق ورؤية المواد والخبرات والمعلومات في أبنية وتراكيب جديدة لإضاءة الحل، وذلك من خلال العناصر الاساسية له المتمثلة في :الطلاقة، والمرونة، والأصالة والجودة، والافاضة، والحساسية للمشكلات .

- **الموهوبون :**

الطلاب ذوي القدرة المميزة التي تجعل أداءهم يُظهِر بتميُّز عند القيام بنشاطٍ ما، وتجعلهم متفردين وممتلكين لخصائص ومهارات يحتمل ألاَّ يمتلكها الآخَرون ( ايداح ،٢٠١٢: ٩) .

ويعرفهم( فرانسو جانيه١٩٨٥ م) بالذين يتميزون بقدرات عقلية وابداعية ونفس حركية عالية .كما يعرفهم (رينزولي، ١٩٧٩) بأنهم هم الذين تتوافر لديهم ثلاثة قدرات تميزهم عن غيرهم وهي :القدرة الإبداعية والقدرة العقلية والدافعية) (الجيزان ، ٢٠١٤: ٨)

ويعرف الباحث مصطلح الموهوب إجرائياً بأنه" :ذلك الفرد الذي يظهر أداءاً متميزاً، مقارنةً مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في القدرة العقلية العالية، أو القدرة الإبداعية العالية أو القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع أو القدرة على القيام بمهارات متميزة، أو مواهب متميزة أو القدرة على المثابرة، والالتزام، والدافعية العالية، والمرونة، والأصالة في التفكير."

**-حدود الدراسة :**

أ - الحدود الموضوعية :تمثلت الحدود الموضوعية لهذه الدراسة على الكشف عن التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المدارس العادية في مدينة الباحة .

ب - حدود البشرية :طبقت الدراسة الحالية على الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة.

ج - الحدود المكانية :طبقت هذه الدراسة على مدارس البنين الحكومية بمنطقة الباحة.

د - الحدود الزمنية :تم تطبيق هذه الدراسة عام١٤٤٠ هـ.

## الفصل الثاني

## الإطار النظري للدراسة

**مفهوم التفكير الإبداعي :**

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التفكير الإبداعي ومن أهم تلك التعريفات:

عرف (الجيزان :٢٠١٤: ٤ ) التفكير الإبداعي بأنه ": قدرة الشخص على أن ينتج إنتاج فكري يتميز بمجموعة من المهارات أبرزها الطلاقة ،والأصالة ،والمرونة ،وهو عبارة عن عملية ذهنية هدفها الرئيسي رؤية الخبرات والتوصل إلى المعلومات" .

بينما عرف العمير (٢٠١١ : ١٧) التفكير الإبداعي بأنه" :عملية عقلية مدفوعة بالرغبة القوية تهدف إلى إيجاد حلول جديدة للمشكلات التي تواجهنا في الحياة ,والتفكير الإبداعي مهم للتغير والتطوير إذ أنه يسهم في دفع عجلة التقدم بالأمم والرقي بها."

و الصبحي( ٢٠١٠: ٩) الذي عرف التفكير الإبداعي بأنه" :نوع من أنواع التفكير ونشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة."

ويرى (الشهاب، ٢٠٠٣: ٨٢) أن التفكير الإبداعي يتجاوز الأعراف والتقاليد ويخرق المألوف لذا فان التفكير الخلاق قد يجد من يخالفه بشجاعة واقدام فلا يخضع لقواعد ثابتة؛ أو ينسب اليه النواقص حتى يثبت صحته بعد حين الأمر الذي يشكل انتصارا كبيرًا لأصحابه ويزيد من مصداقيتهم وكفاءتهم.

ويصفه) (بكر ٢٠١٠: ٨)بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف وعدم التكرار أو الشيوع.

يعرفه (Malcom,T: ٢٤٩, ٢٠١٥) الإبداع بمعناه البسيط يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمس (Malcom,T: ٢٤٩, ٢٠١٥ ) .

ويقول عنه ( عدس وتوفيق ١٩٩٨) بأنه: نوع معقد من أنواع السلوك البشري، والذي يأتي ترتيبه في أعلى مستويات النشاط العقلي، وأنه عملية معرفية تتميز باستخدام الرموز لتنوب عن الأشياء والأشخاص والحوادث. (الزهراني ،٢٠١٥: ١٧)

ويعرفه(Turkey, J.: ١٩ ٢٠١٨)- بأنه :عمليات عقلية معرفية الاستجابات المعلومات الجديدة بعد معالجات معقدة تشمل التخيل و التعليل و إصدار الأحكام، و حل المشكلات(Turkey, J.: ١٩ (٢٠١٨) .

ويراه (الصبحي ، ٢٠١٥، ٤٩ ) بانه :المعالجة العقلية للمدخلات الحسية ذلك تشكل الأفكار، و بالتالي قيام الفرد من خلال هذه المعالجة بادراك الأمور و الحكم عليها ( الصبحي ، ٢٠١٥، ٤٩)

أما موسوعة علم النفس التربوي (١٩٨٣ ) فقد أوردت أن التفكير الابداعي مفهوم افتراضي يتضمن سيلا او تواردا غير منظم من الأفكار والصور والذكريات والانطباعات العالقة في الذهن.

أما تعريف معجم علم النفس (١٩٧١) فقد ورد فيه أن التفكير هو تغليب النظر في مظاهر الخبرة الماضية داخليا أو سلسلة من الأفكار أو عملية أستثارة فكرة أو افكار ذات طبيعة رمزية و يبدؤها عادة و جود مشكلة و تنتهي باستنتاج أو استقراء .( بكر،٢٠١٠، : ٥٩)

أما شانر (١٩٦١) فعرفه بقوله :هو ذلك النشاط العقلي الداخلي الذي نقوم به كلما جد لدينا سؤال يتطلب اجابة أو مشكلة تحتاج إلى حل أو قرار يجب أن يتخذ.

ويرى ديبوتو (Debono١٩٥٤ ) : ان التفكير الابداعي هو العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة أي انه يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث وإخراجه إلى ارض الواقع.

ويرى فينك ( Vinacke١٩٥٢)أنه ينشا كاستجابة لموقف مشكل في العالم الخارجي (الصبحي ، ٢٠١٥، ٥٠)

أما جون ديوي ( (Dewey, ١٩٣٣ فيعرفه : بأنه ذلك الإجراء الذي تقدم فيه الحقائق لتمثل حقائق أخرى بطريقة تستقرىء معتقداً ما من طرق معتقدات سابقة عليه.(ايداح،٢٠١٢: ٥١-٥٢)

ويتفق الباحث مع تعريف االزهراني ( ٢٠١٥) لأن هذا التعريف يؤكد على أن التفكير الإبداعي يعتبر من أفضل أنواع التفكير التي لها دور كبير في تقديم حلول مبتكرة و فعالة للمشكلات.

**مهارات التفكير الإبداعي:**

**تتمثل مهارات التفكير الإبداعي فيما يلي:**

وتعني المهارة في توليد عدد كبير من البدائل، والمترادفات أو الأفكار:

- **الطلاقة fluency :**

أو المشكلات أو الاستعمالات، عند الاستجابة لمثير معين، وهي السرعة والسهولة في توليد البدائل والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها هي المهارة في التفكير بطرق مختلفة وغير عادية، والنظر للمشكلة ،جروان، ٢٠٠٨ ،.(٢٣٨ )

- **المرونة Flexibility :**

وهي درجة السهولة التي يعبر بها الشخص عن موقف ما أو وجهة نظر معينة، وعدم التعصب لفكرة بحد ذاتها السرور ، ٢٠٠٠: ٨٨)

وتختلف المرونة عن الطلاقة بأن المحك الأساسي لمهارة الطلاقة هو كم الأفكار أو الترابطات التي يكون الفرد قادراً على توليدها، بينما المحك الأساسي للمرونة هو مدى تنوع هذه الأفكار وتباعدها، أي ما تتصف به الأفكار من خصائص كيفية تقوم على التنوع والتباين .وهي المقدرة على الإتيان بالأفكار الجديدة والنادرة والمفيدة . ( الخيري ، ٢٠١٧: ٢٩)

- **الأصالة:Originality**

وهي المرتبطة بتكرار أفكار سابقة ,وهي إنتاج غير مألوف وبعيد المدى، وتختلف الأصالة عن عاملي الطلاقة والمرونة بالآتي:

- أ

أ -لا تشير الأصالة إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يولدها الفرد، بل تعتمد على قيمة تلك الأفكار وجدتها ونوعيتها، وهذا ما يميزها عن الطلاقة.

- تشير الأصالة إلى نفور الفرد من تكرار تصوراته أو أفكاره شخصياً كما هو في المرونة، بل تشير إلى الابتعاد عما يفعله الآخرون ,وهذا ما يميزها عن عامل المرونة.
- وهي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل.( السرور، ٢٠٠٠: ١٩١)

- **الإفاضة:Elaboration**

المشكلة من شأنها أن تساعد على تطوير الفكرة وإثرائها وتنفيذها (جروان ، ٢٠٠٨، ٢٨٣) الحساسية للمشكلات وهو الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، وهي أول عناصر حل المشكلة، وتحدد المشكلة بشكل واضح، ووضع فرضيات أو حلول أولية للمشكلة، وتجربة هذه الحلول، ومباشرة تنفيذ الحل . (الاسمري ، ٢٠١٤: ١١٧)

**المحور الثاني :الموهبة والموهوبون**

اختلف الباحثون في تعريف الموهبةTalent ، والتفوقGiftedness، بمعنى دقيق يميز بينهما، ونظرًا لكثرة المحددات التي لم يتم الاتفاق عليها مسبقًا، مما أدى إلى تنوع وجهات النظر، وظهور العديد من التعريفات، ومنها:

**الموهبة (Giftedness)**لغة هي ما وهب الله الفرد من قدرات واستعدادات فطرية، واصطلاحا هي استعدادات الطفل للتفوق في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية، والطالب الموهوب هو الطالب الذي يتميز بصفات جسمية ومزاجية واجتماعية وخلقية أسلم وأوضح من المتوسط . ( المالكي ، ٢٠١٥: ٤٨)

**تعريف الموهبة :**

**التعريف الاصطلاحي للموهبة:**

تعددت تعريفات الموهبة اصطلاحا ومنها:

يعد الباحث الكندي جانييه هو أول من فرق بين بين مفهوم الموفقة ومفهوم التفوق في نموذجه التفريقي عام ) (١٩٨٥وقد عرف الموهبة على أنها امتلاك الأفراد قدرات طبيعية مميزة واستخدامهم لها في واحدة أو أكثر من مجالات قدرات الأفراد المتعددة لدرجة أن تضعهم على الأقل ضمن أعلى (١٠%)من أقرانهم في نفس العمر في مجال ما) .(الخيري ٢٠١٧:١٦-١٧)

ذكر ابوجادو ٢٠١٢ : ٢٩) أن الموهبة تعني" : هؤلاء الأطفال الذين يملكون قدرات وإمكانيات غير عادية تبدو في أدائهم العالي والمتميز والذي يتم تحديدهم من خلال خبراء متخصصين مؤهلين ومتمرسين لا تخدمهم مناهج المدارس العادية وبحاجة إلى برامج متخصصة ليتمكنوا من خدمة أنفسهم ومجتمعهم"

بينما ذكر ( المالكي ، ٢٠١٥: ١٠) أن الباحثين يختلفون في تعريف مفهوم الموهبة باختلاف الاتجاهات النظرية والخبرات العملية التي ينطلقون منها . وقد تطورت مدلولات هذه المفاهيم مع مرور الزمن واتساع المعارف الإنسانية في شتى المجالات والميادين ولاسيما في النصف الثاني من القرن العشرين.

ذكر عبدربه : ٢٠١٣:٢٥)، أن الموهبة تعني":القدرة في حقل معين , أو المقدرة الطبيعية ذات الفاعلية الكبرى نتيجة التدرب مثل الرسم والموسيقى ولا تشمل بالضرورة , درجة كبيرة من الذكاء العام"

بينما ذكر( المسفر ، ٢٠١٣: ٢٩ )، أن الموهبة هي" :قدرات خاصة ذات أصل تكويني لا ترتبط بذكاء الفرد , بل إن بعضها قد يوجد بين المتخلفين عقلياً."

وتعرفها (السرور ٢٠١٠: ١٦) على أنها : سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف . (السرور ٢٠١٠: ١٦)

ويعرفها هيوارد وأولالانسكي (٢٠٠٩) بأنها نوعية من الأطفال في مختلف الأعمار يملكون قدرة فائقة على الأداء العالي في مختلف المجالات) المجال العقلي، المجال الابتكاري، مجال الإبداع، مجال التحصيل الدراسي، المجال القيادي الاجتماعي، والمجال الفني (مما يجعلهم يحتاجون إلى خدمات خاصة تتلاءم مع موهبتهم ونبوغهم ، تختلف عن تلك التي تقدم للأطفال في مدارسهم العامة .

ويذكر(الراشد ، ٢٠١١: : ٥٨ ) أن مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية لا تتوافق وقدرات الطلاب الموهوبين العقلية، ولا تلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية، واستحالة وجود قياسات تحددهم بالطرق العلمية ، وإن نسبة كبيرة من المتسربين من طلاب التعليم العام هم من الموهوبين والمتفوقين ، وذلك نتيجة الملل الذي يشعرون به من تكرار ما قد تمكنوا منه، أو نتيجة لعدم احتواء المنهج على عنصر التحدي، وعلى الرغم من التفوق الدراسي الذي يظهره عدد كبير من الموهوبين ، والمتفوقين في مدارس التعليم العام، إلا أن ٥٠% من أوقات تواجدهم في المدرسة تذهب دون فائدة . وفي اسبانيا ويعرفها (ساوسا) ٢٠٠٦،:٤٧ بأنها : القدرة على اداء المهارات في واحدة أو اكثر من هذه المجالات ) : التحليل، الإبداع ، العمل والممارسة بدقة ومهارة عالية (الراشد ، ٢٠١١: : ٥٨ ) .

يرى (كروس وكولمان ١٨ : ٢٠٠٥) أن الموهبة هي مزيج من تطورات متقدمة وإبداع له طبيعة نمائية حيث تبدأ بقدرات كامنة لدى الأطفال ثم تتطور لتصبح إنجازات في مجالات يمكن تمييزها خلال سنوات المدرسة ، ثم تتطور أكثر لتفوق إنجازات الأقران خلال النمو العام للفرد .

وورد في كل من( العمير ، ٢٠١١ :٢٠) و(الصبحي ٢٠١٠: ٢٩) تعريف الأطفال الموهوبين إجرائيا بأنهم أولئك الأطفال الذين يتم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنيا على أنهم يتمتعون بقدرات بارزة تجعل بمقدورهم أن يحققوا مستوى مرتفعا من الأداء، ويحتاج مثل هؤلاء الأطفال إلى برامج وخدمات تربوية متميزة تتجاوز ما يحتاجه اقرأنهم العاديون في إطار البرنامج المدرسي العادي، وذلك في سبيل تحقيق انجاز أو إسهام أو إضافة لأنفسهم ولمجتمعهم في إحدى مجالات الإبداع الإنساني.

ويعرفها (المعايطة والبواليز، ٢٠٠٤: ٣٩) بأنها : مستوى عال من الاستعدادات الخاصة في مجال معين سواء أن كان الخاصة في مجال معين سواء أن علميا أم أدبيا أو فنيا أم غير ذلك من المجالات ، والموهبة لفظ يستخدم ليدل على مستوى عال من القدرة على التفكير والأداء .

وعرفت ( حساني ، ٢٠١٥ : ١٥) الموهوبين بأنهم :الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء أو اختبارات قدرات التفكير الابتكارين أو يفوقون في قدرات خاصة مثل القدرات الرياضية، أو الموسيقية، أو اللغوية، أو الفنية، أو أي قدرة أو أكثر من هذه القدرات.

وقد تم تعريف الموهوبين بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في ٥/٦ / ١٤١٨هـ أعده الدكتور عبدالله النافع وآخرون ينص على " : أن الموهوبين هم الطلاب الذين يوجد لديهم استعدادات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال او اكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاجون لرعاية تعليمية خاصة لا تتوافر بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية .

لقد تم تطوير تعريف الموهوب في المملكة العربية السعودية من قبل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية عام ١٤٢٨هـ ؛ ثم تم اعتماده من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة بموجب قرار وزاري رقم (٨٧٧) في١٤١٨/٥/٦هـ حيث عرف الموهوبين بأنهم الطلاب الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية ، أو أداء متميز عن بقية اقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقرها المجتمع، وخاصة في مجال التفوق العقلي ، والتفكير الإبداعي والتحصيل العلمي والمهارات، والقدرات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوافق لهم في مناهج الدراسة العادية.

ويعرف الباحث الموهوب بأنه " :ذلك الشخص الذي يمتلك العديد من القدرات والمهارات التي تميزه عن زملائه في مجال أكاديمي أو مهارة معينة او اكثر ؛ ويجب أن يلقى الرعاية الكافية المناسبة لطبيعة هذه القدرات في البيئة المدرسية ؛ لذا يجب على المدرسة أن تطور برامجها ومناهجها وتعد وسائلها التعليمية وتدرب معلميها وتكسبهم مهارات وأساسيات التعامل مع الموهوبين .

ورغم هذا الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين إلا أنهم لا يزالون أقل الفئات الخاصة حظاً في تقديم خدمات تربوية، وبرامج رعاية تناسبهم، إذا ما قورنوا بالفئات الخاصة الأخرى، وبعد إدراك مخططي التعليم لأهمية هذه الفئة في تقدم المجتمع بداية بتوجيه الاهتمام لهم، وتقديم برامج خاصة لهم، وتخطيط أنظمة مختلفة لرعايتهم.

وفي تصنيف تعريف الموهبة من خلال السمات يعرفها آرتي ":أنه لابد من وجود ثلاثة سمات أو خصائص للحكم على الطفل انه موهوب أو متفوق هي :

- التفوق : وهو ما يمثل الأداء العالي والمميز أو الانتاج بشكل خاص في الفنون .
- الإبداع: ويمثل التفكير التباعدي أو ترتيب الأجزاء لتكون الكل وتتضمن فكرا أصيلا .
- القابلية : وهي التي تتضمن الاستفادة من التعليم وتكون مرتبطة بالسلوك الذكي" .

(الاسمري ، ٢٠١٤: ٥٨)

## منهج الدراسة وإجراءاتها

**منهج الدراسة :**

هدفت الدراسة الحالية عن الكشف عن مستوى مهارات التفكير الإبداعي ( الطلاقة – الاصالة – المرونة – الافاضة – الجدة – الحساسية للمشكلات) 'لدى الطلبة الموهوبين الموهوبين ذوي التحصيل المرتفع في المدارس العادية في مدينة الباحة في المدارس العادية في مدينة الباحة من وجهة نظر معلميهم وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الطلبة الموهوبين وذوي التحصيل المرتفع في المدارس العادية في مدينه الباحة والبالغ عددهم.١٥٠

عينة الدراسة :

تكونت عينه الدراسة من (٤٦) معلمي الطلبة الموهوبين (٦٠) من معلمي الطلبة الموهوبين وذوي التحصيل المرتفع والجدول (١) يوضح بيانات عينه الدراسة حسب الجنس .

**جدول(١)**

**اعداد عينه الدراسة**

| | معلمي الموهوبين | | ذوي التحصيل المرتفع | |
|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكور | اناث | ذكور | اناث |
| العدد | ٢٨ | ١٨ | ٣١ | ٢٩ |
| المجموع | ٤٦ | | ٦٠ | |

أدوات الدراسة :

من اجل جمع البيانات المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بإعداد استبيان تقييم مهارات التفكير الإبداعي والذي تكون من (٥٠)فقرة وموزعة على (٥)ابعاد رئيسية :الطلاقة، المرونة، الاصالة والجدة، الافاضة، والحساسية للمشكلات .وقسمت الاستبانة الى محورين رئيسيين :

**المحور الأول :المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة تشمل ما يأتي :**

-١الجنس -٢ التخصص الاكاديمي -٣ العمر -٤ سنوات الخبرة

**المحور الثاني :مهارات التفكير الابداعي**

**الصدق الظاهري للأداة:**

قبل البدء بتوزيع الاستبانة على عينه الدراسة المكونة من معلمي الطلبة الموهوبين والطلبة ذوي التحصيل المرتفع فقد قام الباحث بأرسالها الى عدد من المحكمين المختصين في مجال الموهوبين وكان عددهم (٨) من خارج جامعة الباحة وقد تم تعديل الاستبانة بناء على ملاحظات المحكمين من اجل ضمان وضوحها ومناسبتها للإجابة عن اسئلة الدراسة.

عينة حساب الخصائص السيكروماتية:

وكما قام الباحث باستخراج صدق الاستبانة من خلال تطبيقها على عينه استطلاعية مكونه من (٢٠) معلم من اجل التأكد من مدى مناسبتها لأهداف البحث ووضوحها .وكانت نتائج التحليل الاستجابات توضح انها مناسبة لتحقيق اهداف الدراسة وان جميع الفقرات واضحه ولم يكن هناك اي استفسارات من قبلهم عن أي من المجالات وفقراتها.

**صدق الأداة :**

تم احتساب صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال استخدام معامل بيرسون للارتباطات لإيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجات الكلية لكل من مهارات التفكير الإبداعي) الطلاقة، المرونة، الاصالة والجدة، الافاضة، والحساسية للمشكلات(، وكذلك حساب معامل الارتباط بين كل مهارة مع الدرجة الكلية للاستبانة .كما يظهر من الجدول (٢) فإن العبارات كانت ترتبط بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وجميعها ارتباطات موجبة، وكذلك في الجدول (٣) فإن معاملات الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية للاستبانة جاءت مرتفعة وتمثل ارتباطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهذه النتيجة تؤكد أن الاستبانة لديها درجة كبيرة من صدق الاتساق الداخلي.

جدول رقم(٢)

**معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مهارات التفكير الإبداعي مع الدرجة الكلية لكل مجال**

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| | **الطلاقة** | | **المرونة** |
| ١ | ٠.٨٠٩** | ١١ | ٠.٦٩٥** |
| ٢ | ٠.٧٠٠** | ١٢ | ٠.٦٠١** |
| ٣ | ٠.٧٥٢** | ١٣ | ٠.٦٠٣** |
| ٤ | ٠.٦٧٦** | ١٤ | ٠.٦٤٦** |
| ٥ | ٠.٦٠٧** | ١٥ | ٠.٦١٨** |
| ٦ | ٠.٦١٧** | ١٦ | ٠.٦٩٠** |
| ٧ | ٠.٦٣٥** | ١٧ | ٠.٥٨٣** |
| ٨ | ٠.٧٣٤** | ١٨ | ٠.٦٠٣** |
| ٩ | ٠.٦٣٧** | ١٩ | ٠.٥٩٣** |
| ١٠ | ٠.٧٤٦** | ٢٠ | ٠.٧٠٧** |
| | **الأصالة والجدة** | | **الإفاضة** |
| ٢١ | ٠.٧٣٥** | ٣١ | ٠.٧٤٦** |
| ٢٢ | ٠.٦٣٩** | ٣٢ | ٠.٦٩٩** |
| ٢٣ | ٠.٧٥١** | ٣٣ | ٠.٦٧١** |
| ٢٤ | ٠.٦٥٠** | ٣٤ | ٠.٦٢٠** |
| ٢٥ | ٠.٧٠٥** | ٣٥ | ٠.٧٦٥** |
| ٢٦ | ٠.٧٢٩** | ٣٦ | ٠.٧٩٤** |
| ٢٧ | ٠.٧١٨** | ٣٧ | ٠.٧٥٢** |
| ٢٨ | ٠.٦٧٩** | ٣٨ | ٠.٦٩٩** |
| ٢٩ | ٠.٦٦٩** | ٣٩ | ٠.٧٤٣** |
| ٣٠ | ٠.٥٥٣** | ٤٠ | ٠.٨٥٩** |
| الحساسية للمشكلات | | | |
| ٤١ | ٠.٦٣٢** | | |
| ٤٢ | ٠.٧١٧** | | |

| | |
|---|---|
| ٤٣ | ٠.٦٣٢** |
| ٤٤ | ٠.٧٢٤** |
| ٤٥ | ٠.٧٢٠** |
| ٤٦ | ٠.٦٣٩** |
| ٤٧ | ٠.٦٦٣** |
| ٤٨ | ٠.٧٢٨** |
| ٤٩ | ٠.٦٢٨** |
| ٥٠ | ٠.٦٩٢** |

جدول رقم(٣)

**معامل ارتباط كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي مع الدرجة الكلية للاستبانة**

| المهارة | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة |
|---|---|
| الطلاقة | ٠.٨٩٨** |
| المرونة | ٠.٨٤٢** |
| الاصالة والجدية | ٠.٨٠٥** |
| الإفاضة | ٠.٨٦٠** |
| الحساسية للمشكلات | ٠.٨٤٣** |

ثبات الأداة :

ولحساب الثبات للأداة فقد تم إيجاده عن طريق استخدام معامل الفا كرونباخ لجميع ابعاد الدراسة الموزعة على ٥٠فقره، حيث جاءت جميع قيم الفا كرونباخ مرتفعة) أكبر من (٠.٧٠ وتشير إلى ثبات عالي، وذلك كما يظهر في الجدول رقم (٤) التالي .ويمكن التوصل إلى أن أداة الدراسة تمتاز بارتفاع درجة الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج التي سيتم التوصل إليها.

**جدول(٤)**

**ثبات استبيان مهارات التفكير الإبداعي بطريقتي الفا كرونباخ ألفا**

| البُعد | قيم كورنباخ الفا**Cronbach's Alpha** |
|---|---|
| الطلاقة | ٠.٨٧٧ |
| المرونة | ٠.٨٣٣ |
| الاصالة والجدية | ٠.٨٧٦ |
| الإفاضة | ٠.٨٩٢ |
| الحساسية للمشكلات | ٠.٨٦٨ |

كما تبين من نتائج قياس صدق وثبات الأداة المستخدمة فان الأداة كانت تساعد على تحقيق اهداف الدراسة والاجابة عن اسئلتها حيث كانت الأداة تتمتع بصدق وثبات عالي.

الخطوات الإجرائية :

إتبع الباحث عدد من الاجراءات للقيام بتنفيذ الدراسة الحالية وشملت ما يأتي:

.١قراءه الاطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة .

.٢صميم أداه الدراسة وذلك من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة الحالية وعرضها على المشرف.

.٣عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة وفي مجال الموهوبين وكانوا من أساتذة الجامعات.

- عمل التعديلات اللازمة بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

إ.٥اصدار خطاب تسهيل مهمه من عماده الدراسات العليا في جامعة الباحة لتطبيق الأداة على عينة الدراسة.
.٦تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونه من (٢٠) من معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والتي لن تدخل في العينة من اجل التأكد من صدق الاداة.
.٧البدء بتطبيق الدراسة على عينه الدراسة من خلال تقسيمهم الى مجموعتين :معلمي الطلبة الموهوبين و معلمي الطلبة المتفوقين .وبعد توزيع الاستبانات على المدارس الخاصة بالموهوبين و المدارس الخاصة بالطلبة المتفوقين ذوي التحصيل المرتفع تم جمعها بعد التأكد استجابات الجميع.
.٨احتساب صدق و ثبات الأداة كما ذكر سابقا .

- معالجة البيانات إحصائيا باستخدام حزم برنامج الإحصاء SPSS من اجل الاجابة عن أسئلة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدام الباحث عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات التي جمعت من العينة والإجابة عن اسئلتها المعروضة في الفصل الرابع .ومن الأساليب المستخدمة كانت:

.١المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي الموهوبين و معلمي المتفوقين على درجة تمتع طلبتهم بمهارات التفكير الإبداعي.

.٢اختبار ت T-Test لإيجاد الفروق بين أبعاد الدراسة حسب الجنس.

.٣ تحليل التباين الاحادي One-WayAnova لإيجاد الفروق الاحصائية بين ابعاد الدراسة ومتغيري التخصص وسنوات الخبرة.

**نتائج الدراسة :مناقشتها وتفسيرها**

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول ومناقشتها:**

ينص السؤال الأول على :ما مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة الموهوبين في البرامج الخاصة في مدينه الباحة من وجهه نظر معلميهم؟

ومن اجل الاجابة عن هذا السؤال قام الباحث باتباع الاسلوب الوصفي لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد ومهارات التفكير الابداعي المحددة في هذه الدراسة، وبعد استخراج الدرجة الكلية للتفكير الابداعي للطلبة الموهوبين في البرامج الخاصة تم استخراج المتوسطات لأبعاد التفكير الرئيسية كل على حدا، وكما يظهر من الجدول (١) فان الدرجة الكلية كانت مرتفعة للتفكير الابداعي وهذا ينطبق على ابعادها، وذلك وفقاً لدرجات مقياس ليكرت الخماسي حيث نلاحظ أن المتوسطات الحسابية تقع في المدى ٣.٤٠) إلى أقل من (٤.٢٠ والتي تشير إلى" درجة مرتفعة ."وتبين النتائج أن الطلبة الموهوبين يمتلكوا مهارات التفكير الإبداعي التي تمثلت في الطلاقة، المرونة، الاصالة والجدة، الافاضة، و الحساسية للمشكلات بدرجه عالية . وحصلت الحساسية للمشكلات على اعلى متوسط من بين مهارات التفكير الإبداعي التي يتمتع بها الطلبة الموهوبين.

**جدول(١)**

**المتوسطات والانحرافات المعيارية لمهارات التفكير الابداعي للطلبة الموهوبين والدرجة الكلية**

| البُعد | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | درجة المتوسطات |
|---|---|---|---|
| الطلاقة | ٣.٨١ | ٠.٦٣ | مرتفعة |
| المرونة | ٣.٩٤ | ٠.٥٣ | مرتفعة |
| الأصالة والجدة | ٣.٩١ | ٠.٦٠ | مرتفعة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الإفاضة | ٣.٩٥ | ٠.٦٧ | مرتفعة |
| الحساسية للمشكلات | ٣.٩٧ | ٠.٦٤ | مرتفعة |
| **المجموع الكلي** | ٣.٩١ | ٠.٥٧ | مرتفعة |

وكما اظهرت النتائج في الدراسة الحالية بأن الطلبة الموهوبين لديهم مستوى مرتفع من مهارات التفكير الابداعي من وجهه نظر معلميهم .ولم تتفق النتائج الحالية مع دراسة تركي (٢٠١٨) والتي وجدت أن مستوى التفكير الإبداعي لدى عينه من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين كان متوسط بالرغم من أن مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين كانت اعلى من نظرائهم الطلبة العاديين .وفي دراسة الرشيدي *واخرون* (٢٠١٥)فقد كان مستوى التفكير الإبداعي متوسط بالمقارنة مع نتائج الدراسة الحالية لدى عينه الدراسة من الطلبة الموهوبين .وبما ا

ن الدراسة كانت تعتمد على وجهه نظر المعلمين في تقييم مستوى التفكير الابداعي لدى طلبتهم فهذا يعني انهم لديهم المعرفة بهذه المهارات وكيفية تحديدها وتنميتها وهذا يتفق جزئيا مع دراسة هنري (٢٠١٥) والتي وجدت ان معلمي الطلبة الموهوبين في ولاية كارولينا كان لديهم القدرة على تحسين التفكير الإبداعي لدى طلبتهم بالرغم أنهم افتقدوا لمعرفه حاجاتهم في الصف.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها:**

ينص السؤال الثاني على ماهي مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة) ذوي التحصيل المرتفع (في المدراس العادية في الباحة من وجهة نظر معلميهم؟

و قام الباحث باستخراج المتوسطات و الانحرافات المعيارية من اجل الإجابة عن السؤال الثاني .واظهر الجدول (٢) النتائج المتعلقة بالسؤال والتي أكدت على امتلاك الطلبة) ذوي التحصيل المرتفع (لجميع مهارات التفكير الإبداعي التي حددتها بدرجة كبيره كما تبين من المتوسطات الحسابية لكل بعد من ابعاد التفكير الإبداعي .وكانت الحساسية للمشكلات الاعلى من بين المهارات الاخرى للتفكير الإبداعي التي حصلت على اعلى متوسط حسابي.

**جدول(٢)**

**المتوسطات و الانحرافات المعيارية لمهارات التفكير الابداعي للطلبة المتفوقين و الدرجة الكلية**

| البُعد | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | درجة المتوسطات |
|---|---|---|---|
| الطلاقة | ٣.٨٤ | ٠.٤٧ | مرتفعة |
| المرونة | ٣.٩٣ | ٠.٤١ | مرتفعة |
| الأصالة والجدة | ٣.٩٠ | ٠.٤٢ | مرتفعة |
| الإفاضة | ٣.٩٤ | ٠.٤٢ | مرتفعة |
| الحساسية للمشكلات | ٣.٩٦ | ٠.٣٤ | مرتفعة |
| **المجموع الكلي** | ٣.٩١ | ٠.٣٨ | مرتفعة |

وكما تبين من النتائج ان الطلبة المتفوقين لديهم مستوى مرتفع من مهارات التفكير الابداعي .واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العويدي (٢٠١٣) حيث وجد اختلاف في مستوى التفكير والمهارات الابداعية لدى عينتي الدراسة من الطلبة ذوي التحصيل المرتفع و ذوي التحصيل المنخفض وكانت لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع وهذا يؤكد أن لديهم مستوى مرتفع من المهارات الابداعية و التي شملت الطلاقة، الأصالة، والحساسية

للمشكلات .وهذه النتيجة لم تتفق مع دراسة التميمي (٢٠١١) و التي وجدت أن الطلبة المتفوقين والمتميزين لديهم مستوى عالي من مستوى التفكير الإبداعي بالمقارنة مع الطلبة العاديين بالرغم من أنه كان مقبول .ويمكن للبرامج الاثرائية ان تنمي التفكير الابداعي لدى الطلبة المتفوقين كما اظهرت نتائج دراسة الطاهر (٢٠١٤) في الخرطوم حيث وجدت علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الطلاقة والمرونة كمهارات للتفكير الابداعي والدرجة الكلية للإبداع بعد تطبيق المنهاج التجريبي على عينه دراسته من الطلبة المتفوقين.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها:**

ينص السؤال الثالث على :هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التفكير الابداعي للطلبة الموهوبين الملتحقين بالبرامج الخاصة في مدينه الباحة تعزى لمتغير) :الجنس، عدد سنوات الخبرة، والتخصص(؟

وقام الباحث باستخدام عدة أساليب احصائية مثل اختبار ت T-test وتحليل التباين الأحادي ANOVA من اجل معرفة إذا ما كان هناك اختلاف ذات دلاله احصائية في استجابات معلمو الطلبة الموهوبين في البرامج الخاصة في الباحة تعزى للمتغيرات التالية :الجنس، سنوات الخبرة، والتخصص .

متغير الجنس :

تم اجراء اختبار ت T-Test من اجل التأكد من وجود فروق ذات دلاله احصائية في استجابات أفراد العينة حول مهارات التفكير الإبداعي للطلبة الموهوبين تعزى للجنس، من خلال النظر للجدول (٣) ومستوى الدلالة يتبين انه لا يوجد اختلافات في استجابات أفراد العينة حول مهارات التفكير الإبداعي للطلبة الموهوبين المتمثلة بالطلاقة، المرونة، الأصالة والجدة، الافاضة، والحساسية للمشكلات .وهذا يدل على أن هناك اتفاق من قبل المعلمين على أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبتهم متساوية ولا يوجد اختلاف معنوي فيها ولا على مستوى مهاراتها الخمسة الرئيسية.

**جدول(٣)**

**تحليل اختبار ت T-test لدلالة الفروق في آراء أفراد العينة حول مهارات التفكير الإبداعي للطلبة الموهوبين حسب الجنس**

| البُعد | الجنس | العدد | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | درجة الحرية | قيمةT | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الطلاقة** | ذكر | ٢٨ | ٣.٨٣ | ٠.٦٧ | ٤٤ | ٠.١٩٤ | ٠.٨٤ |
| | أنثى | ١٨ | ٣.٧٩ | ٠.٥٨ | | | |
| **المرونة** | ذكر | ٢٨ | ٣.٩٧ | ٠.٥٧ | ٤٤ | ٠.٤٩١ | ٠.٦٢ |
| | أنثى | ١٨ | ٣.٨٩ | ٠.٤٨ | | | |
| **الأصالة والجدة** | ذكر | ٢٨ | ٣.٩٢ | ٠.٦٦ | ٤٤ | ٠.١٠٦ | ٠.٩١ |
| | أنثى | ١٨ | ٣.٩٠ | ٠.٥٠ | | | |
| **الإفاضة** | ذكر | ٢٨ | ٣.٩٤ | ٠.٧٧ | ٤٤ | -٠.٠٤٤ | ٠.٩٦ |
| | أنثى | ١٨ | ٣.٩٥ | ٠.٥١ | | | |
| **الحساسية للمشكلات** | ذكر | ٢٨ | ٤.٠٠ | ٠.٧١ | ٤٤ | ٠.٤١٢ | ٠.٦٨ |
| | أنثى | ١٨ | ٣.٩٢ | ٠.٥٣ | | | |
| **الدرجة الكلية** | ذكر | ٢٨ | ٣.٩٣ | ٠.٦٣ | ٤٤ | ٠.٢٣٩ | ٠.٨١ |
| | أنثى | ١٨ | ٣.٨٩ | ٠.٤٧ | | | |

متغير سنوات الخبرة:

ومن اجل ايجاد ومعرفة اذا ما كانت الاستجابات على مهارات التفكير الابداعي للطلبة الموهوبين من وجهه نظر معلميهم تختلف باختلاف سنوات الخبرة فقد قام الباحث باستخدام تحليل التباين الاحادي من اجل الاجابة عن هذا البند من السؤال الثالث .وقد تم تقسيم سنوات الخبرة الى اربع اقسام :ا ــ١٠ , ٥ ــ١٥ ، اكثر من ١٥ سنه وفقاً للجدول رقم (٤) والذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التفكير الابداعي حسب سنوات الخبرة للمعلمين .ومن خلال النتائج في الجدول (٥) فان هناك فروق ذات دلالة احصائية على سمة المرونة من وجهه نظر معلمي الطلبة الموهوبين .وكان النتيجة لصالح المعلمين الذين لديهم سنوات خبره ١٠-٥ كما اظهرت المتوسطات في الجدول.(٤)

**جدول(٤)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التفكير الابداعي حسب سنوات الخبرة للمعلمين**

| البُعد | سنوات الخبرة | العدد | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية |
|---|---|---|---|---|
| **الطلاقة** | ١-٥ | ٥ | ٣.٣٨ | ٠.٨١ |
| | ٥-١٠ | ١١ | ٤.٠٧ | ٠.٨١ |
| | ١٠-١٥ | ١٤ | ٣.٦٧ | ٠.٥٠ |
| | اكثر من١٥ | ١٦ | ٣.٩٢ | ٠.٠٩ |
| **المرونة** | ١-٥ | ٥ | ٣.٥٧ | ٠.٤٤ |
| | ٥-١٠ | ١١ | ٤.٢١ | ٠.٥٨ |
| | ١٠-١٥ | ١٤ | ٣.٦٦ | ٠.٥٠ |
| | اكثر من١٥ | ١٦ | ٤.٠٩ | ٠.٤١ |
| **الأصالة و الجدة** | ١-٥ | ٥ | ٣.٧٨ | ٠.٦٢ |
| | ٥-١٠ | ١١ | ٤.١٩ | ٠.٦٥ |
| | ١٠-١٥ | ١٤ | ٣.٦٠ | ٠.٥٣ |
| | اكثر من١٥ | ١٦ | ٤.٠٠ | ٠.٥٣ |
| **الإفاضة** | ١-٥ | ٥ | ٣.٥٥ | ٠.٦٨ |
| | ٥-١٠ | ١١ | ٤.٠٩ | ٠.٧٩ |
| | ١٠-١٥ | ١٤ | ٣.٧١ | ٠.٥٦ |
| | اكثر من١٥ | ١٦ | ٤.١٧ | ٠.٥٨ |
| **الحساسية للمشكلات** | ١-٥ | ٥ | ٣.٥٧ | ٠.٧٣ |
| | ٥-١٠ | ١١ | ٤.٠٩ | ٠.٨٣ |
| | ١٠-١٥ | ١٤ | ٣.٧٨ | ٠.٥٥ |
| | اكثر من١٥ | ١٦ | ٤.١٨ | ٠.٤٤ |
| الدرجة الكلية | ١-٥ | ٥ | ٤.٣٥ | ٠.٩٢ |
| | ٥-١٠ | ١١ | ٣.٨٠ | ٠.٩٠ |
| | ١٠-١٥ | ١٤ | ٣.٣٥ | ٠.٥٥ |
| | اكثر من١٥ | ١٦ | ٤.١٧ | ٠.٥١ |

**جدول(٥)**

**تحليل التباين الاحادي لمهارات التفكير الابداعي حسب متغير سنوات الخبرة لمعلمي الطلبة الموهوبين**

| البُعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | مربع المتوسطات | قيمةF | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الطلاقة | بين المجموعات | ٢.٤٤٣ | ٣ | ٠.٨١٤ | ٢.١٧٠ | ٠.١٠ |
| | داخل المجموعات | ١٥.٧٦٣ | ٤٢ | ٠.٣٧٥ | | |
| | مجموع | ١٨.٢٠٦ | ٤٥ | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المرونة | بين المجموعات | ٣.٠٠٢ | ٣ | ١.٠٠١ | ٤.٢٤٠ | ٠.٠١ |
| | داخل المجموعات | ٩.٩١٣ | ٤٢ | ٠.٢٣٦ | | |
| | مجموع | ١٢.٩١٥ | ٤٥ | | | |
| الاصالة والجدة | بين المجموعات | ٢.١٦٨ | ٣ | ٠.٧٢٣ | ٢.١٥٦ | ٠.١٠ |
| | داخل المجموعات | ١٤.٠٧٨ | ٤٢ | ٠.٣٣٥ | | |
| | مجموع | ١٦.٢٦٤ | ٤٥ | | | |
| الافاضة | بين المجموعات | ٢.٧١٧ | ٣ | ٠.٩٠٦ | ٢.١٣٠ | ٠.١١ |
| | داخل المجموعات | ١٧.٨٥٨ | ٤٢ | ٠.٤٢٥ | | |
| | مجموع | ٢٠.٥٧٥ | ٤٥ | | | |
| الحساسية للمشكلات | بين المجموعات | ٢.٤٢٩ | ٣ | ٠.٨١٠ | ٢.٠٦٨ | ٠.١٩ |
| | داخل المجموعات | ١٦.٤٤٤ | ٤٢ | ٠.٣٩٢ | | |
| | مجموع | ١٨.٨٧٣ | ٤٥ | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ٢.٣٢٧ | ٣ | ٠.٧٧٦ | ٢.٦٠٨ | ٠.٠٦ |
| | داخل المجموعات | ١٢.٤٩٢ | ٤٢ | ٠.٢٩٧ | | |
| | مجموع | ١٤.٨١٩ | ٤٥ | | | |

ومن أجل التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الطلبة الموهوبين في مدينه الباحة حسب التخصص في تقييم مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبتهم الموهوبين، تم استخدام اختبار أنوفا ANOVAللإجابة عن هذا البند التابع للسؤال الثالث .و تم تقسيم التخصص إلى ثلاثة فئات :تخصصات علمية )مثل العلوم، الرياضيات، و الفيزياء(، تخصصات أدبية) مثل اللغة العربية ، و الاجتماعيات(، و) علوم شرعية /دينية (.و كما تظهر النتائج المعروضة في الجدول (٦) فإنه لا يوجد فروق ذات دلاله احصائية يعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لمعلمي الطلبة الموهوبين.

**جدول(٦)**

**تحليل التباين الاحادي لمهارات التفكير الابداعي تعزى لتخصص معلمي الطلبة الموهوبين**

| البُعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | مربع المتوسطات | قيمةF | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الطلاقة** | بين المجموعات | ٠.٠٨٣ | ٢ | ٠.٠٤٢ | ٠.٠٩٩ | ٠.٩٠ |
| | داخل المجموعات | ١٨.١٢٣ | ٤٣ | ٠.٤٢١ | | |
| | مجموع | ١٨.٢٠٦ | ٤٥ | | | |
| **المرونة** | بين المجموعات | ٠.٠٦١ | ٢ | ٠.٠٣٠ | ٠.١٠١ | ٠.٩٠ |
| | داخل المجموعات | ١٢.٨٥٤ | ٤٣ | ٠.٢٩٩ | | |
| | مجموع | ١٢.٩١٥ | ٤٥ | | | |
| **الأصالة والجدة** | بين المجموعات | ٠.١٠٠ | ٢ | ٠.٠٥٠ | ٠.١٣٤ | ٠.٨٧ |
| | داخل المجموعات | ١٦.١٤٦ | ٤٣ | ٠.٣٧٥ | | |
| | مجموع | ١٦.٢٤٦ | ٤٥ | | | |
| **الإفاضة** | بين المجموعات | ٠.٠٠٤ | ٢ | ٠.٠٠٢ | ٠.٠٠٤ | ٠.٩٩ |
| | داخل المجموعات | ٢٠.٥٧١ | ٤٣ | ٠.٤٧٨ | | |
| | مجموع | ٢٠.٥٧٥ | ٤٥ | | | |
| **الحساسية للمشكلات** | بين المجموعات | ٠.٤٠٤ | ٢ | ٠.٢٠٢ | ٠.٤٧٠ | ٠.٦٢ |
| | داخل المجموعات | ١٨.٤٧٠ | ٤٣ | ٠.٤٣٠ | | |
| | مجموع | ١٨.٨٧٣ | ٤٥ | | | |
| **الدرجة الكلية** | بين المجموعات | ٠.٠٥٨ | ٢ | ٠.٠٢٩ | ٠.٠٨٥ | ٠.٩١ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | داخل المجموعات | ١٤.٧٦١ | ٤٣ | ٠.٣٤٣ | | |
| | مجموع | ١٤.٨١٩ | ٤٥ | | | |

كما ظهرت من النتائج أن هناك فروق ذات دلاله إحصائية في استجابات معلمي الطلبة الموهوبين على مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة و لم تكن هناك فروق تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي .و هذا يعني ان معلمي الطلبة الموهوبين يجدوا اختلاف في مستوى التفكير الابداعي لدى طلبتهم حسب سنوات الخبرة في تدريس الموهوبين .و لكنهم كانوا متفقين في مستوى التفكير الابداعي لدى طلبتهم بغض النظر عن جنس المعلمين و مؤهلهم العلمي .و ظهر من دراسة العساف (٢٠١٣)و التي هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبتهم و تبني الإبداع و تشجعيهم بأنه لا توجد اختلافات في الاستجابات نحو تنمية التفكير الإبداعي يعزى لمتغير سنوات الخبرة بينما وجدت فروق في المؤهل الاكاديمي لصالح حمله الشهادات العليا.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ومناقشتها:**

ينص السؤال الرابع على :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التفكير الابداعي للطلبة المتفوقين ذوي التحصيل المرتفع في المدارس العادية في مدينه الباحة تعزى لمتغير) :الجنس، عدد سنوات الخبرة، و التخصص(؟

قام الباحث باستخدام عده أساليب احصائية مثل اختبار ت T-test وتحليل التباين الاحادي ANOVA من اجل معرفة اذا ما كان هناك فروق ذات دلاله احصائية في استجابات معلمي الطلبة المتفوقين في المدارس العادية في الباحة تعزى للمتغيرات التأليه :الجنس، سنوات الخبرة، والتخصص .

الجنس:

ومن أجل التأكد من وجود فروق في استجابات معلمي الطلبة المتفوقين على امتلاك مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس، قام الباحث بإجراء اختبار ت T-test لإيجاد الاختلافات الإحصائية .من خلال النظر إلى النتائج المعروضة في الجدول (٧) يتبين أن هناك فروق ذات دلاله إحصائية (٠.٠٥) مهارتين من مهارات التفكير الإبداعي و هي الطلاقة و المرونة حيث كانت النتائج لصالح المعلمات الإناث بالمتوسطات الحسابية الأعلى اللواتي أكدن على أن الطالبات المتفوقات يمتلكن مهاره الطلاقة و المرونة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي الأبعاد وكذلك في الدرجة الكلية.

**جدول(٧)**

**تحليل اختبار ت T-test لمهارات التفكير الابداعي حسب جنس المعلمين للطلبة المتفوقين**

| البُعد | الجنس | العدد | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | درجة الحرية | قيمةT | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الطلاقة** | ذكر | ٣١ | ٣.٦٩ | ٠.٥٥ | ٥٨ | -٢.٥٧١ | ٠.٠١ |
| | أنثى | ٢٩ | ٣.٩٩ | ٠.٣١ | | | |
| **المرونة** | ذكر | ٣١ | ٣.٨١ | ٠.٤٤ | ٥٨ | -٢.٣١٤ | ٠.٠٢ |
| | أنثى | ٢٩ | ٤.٠٥ | ٠.٣٤ | | | |
| **الأصالة والجدة** | ذكر | ٣١ | ٣.٨٣ | ٠.٤٨ | ٥٨ | -١.٢٤٣ | ٠.٢١ |
| | أنثى | ٢٩ | ٣.٩٧ | ٠.٣٤ | | | |
| **الإفاضة** | ذكر | ٣١ | ٣.٨٦ | ٠.٤٩ | ٥٨ | -١.٥٨٨ | ٠.١١ |
| | أنثى | ٢٩ | ٤.٠٣ | ٠.٣٢ | | | |
| **الحساسية للمشكلات** | ذكر | ٣١ | ٣.٩٠ | ٠.٣٤ | ٥٨ | -١.٢٧٧ | ٠.٢٠ |
| | أنثى | ٢٩ | ٤.٠٢ | ٠.٣٥ | | | |
| **الدرجة الكلية** | ذكر | ٣١ | ٣.٨٢ | ٠.٤٣ | ٥٨ | -١.٩٦٩ | ٠.٠٦ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أنثى | ٢٩ | ٤.٠١ | ٠.٣١ | | | |

ب -سنوات الخبرة

قام الباحث باستخدام تحليل التباين الاحادي من أجل إيجاد أي فروق إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المتفوقين من وجهه نظر معلميهم تعزى لسنوات الخبرة لدى المعلمين .ومن خلال النظر إلى الجدول (٨)تبين أنه لا توجد فروقات إحصائية لمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المتفوقين تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى معلميهم.

**جدول(٨)**

**تحليل اختبار التباين الاحادي لمهارات التفكير الابداعي حسب سنوات الخبرة لمعلمين الطلبة المتفوقين**

| البُعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | مربع المتوسطات | قيمةF | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الطلاقة** | بين المجموعات | ٠.٠٨ | ٣ | ٠.٠٢٧ | ٠.١١١ | ٠.٩٥ |
| | داخل المجموعات | ١٣.٣٦٤ | ٥٦ | ٠.٢٣٩ | | |
| | مجموع | ١٣.٤٤٤ | ٥٩ | | | |
| **المرونة** | بين المجموعات | ٠.٠٢٥ | ٣ | ٠.٠٠٨ | ٠.٠٤٥ | ٠.٩٨ |
| | داخل المجموعات | ١٠.١٠٥ | ٥٦ | ٠.١٨٠ | | |
| | مجموع | ١٠.١٣ | ٥٩ | | | |
| **الأصالة والجدة** | بين المجموعات | ٠.١٢٩ | ٣ | ٠.٠٤٣ | ٠.٢٢٣ | ٠.٨٨ |
| | داخل المجموعات | ١٠.٧٤ | ٥٦ | ٠.١٩٢ | | |
| | مجموع | ١٠.٨٦٨ | ٥٩ | | | |
| **الإفاضة** | بين المجموعات | ٠.٠٩ | ٣ | ٠.٠٣ | ٠.١٥٦ | ٠.٩٢ |
| | داخل المجموعات | ١٠.٧٢ | ٥٦ | ٠.١٩١ | | |
| | مجموع | ١٠.٨١ | ٥٩ | | | |
| **الحساسية للمشكلات** | بين المجموعات | ٠.٠٩٥ | ٣ | ٠.٠٣٢ | ٠.٢٤٩ | ٠.٨٦ |
| | داخل المجموعات | ٧.٠٨٢ | ٥٦ | ٠.١٢٦ | | |
| | مجموع | ٧.١٧٧ | ٥٩ | | | |
| **الدرجة الكلية** | بين المجموعات | ٠.٠٤٣ | ٣ | ٠.٠١٤ | ٠.٠٩٠ | ٠.٩٦ |
| | داخل المجموعات | ٨.٩٠٢ | ٥٦ | ٠.١٥٩ | | |
| | مجموع | ٨.٩٤٥ | ٥٩ | | | |

التخصص الاكاديمي:

استخدم الباحث تحليل التباين الآحادي لإيجاد أي فروق في مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المتفوقين تعزى لمتغير تخصص معلميهم ) تخصصات علمية، ادبية، و علوم شرعية .(و اظهرت النتائج في الجدول (٩) أنه لا توجد أي فروق ذات دلالة احصائية في مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المتفوقين من وجهه نظر معلميهم .بمعنى اخر أن الاختلافات في التخصصات لم تؤثر على استجابات افراد العينة على مهارات التفكير الابداعي لدى طلبتهم.

**جدول(٩)**

**تحليل التباين الاحادي لمهارات التفكير الابداعي حسب التخصص لمعلمي الطلبة المتفوقين**

| البُعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | مربع المتوسطات | قيمةF | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الطلاقة** | بين المجموعات | ٠.٣٣٢ | ٢ | ٠.١٦٦ | ٠.٧٢١ | ٠.٤٩ |
| | داخل المجموعات | ١٣.١١٢ | ٥٧ | ٠.٢٣٠ | | |
| | مجموع | ١٣.٤٤٤ | ٥٩ | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المرونة** | بين المجموعات | ٠.١٩٥ | ٢ | ٠.٠٩٨ | ٠.٦٥٠ | ٠.٥٧ |
| | داخل المجموعات | ٩.٩٣٥ | ٥٧ | ٠.١٧٤ | | |
| | مجموع | ١٠.١٣٠ | ٥٩ | | | |
| **الأصالة والجدة** | بين المجموعات | ٠.٢٧١ | ٢ | ٠.١٣٥ | ٠.٧٢٩ | ٠.٤٨ |
| | داخل المجموعات | ١٠.٥٩٨ | ٥٧ | ٠.١٨٦ | | |
| | مجموع | ١٠.٨٦٩ | ٥٩ | | | |
| **الإفاضة** | بين المجموعات | ٠.٢٨٥ | ٢ | ٠.١٤٣ | ٠.٧٧٣ | ٠.٤٦ |
| | داخل المجموعات | ١٠.٥٢٤ | ٥٧ | ٠.١٨٥ | | |
| | مجموع | ١٠.٨١٠ | ٥٩ | | | |
| **الحساسية للمشكلات** | بين المجموعات | ٠.١٠٢ | ٢ | ٠.٠٥١ | ٠.٤١٢ | ٠.٦٦ |
| | داخل المجموعات | ٧.٠٧٤ | ٥٧ | ٠.١٢٤ | | |
| | مجموع | ٧.١٧٧ | ٥٩ | | | |
| **الدرجة الكلية** | بين المجموعات | ٠.٢٠٧ | ٢ | ٠.١٠٤ | ٠.٦٧٦ | ٠.٥١ |
| | داخل المجموعات | ٨.٧٣٨ | ٥٧ | ٠.١٥٣ | | |
| | مجموع | ٨.٩٤٥ | ٥٩ | | | |

كما ظهر من النتائج أن هناك فروق ذات دلاله احصائية في درجة امتلاك مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة المتفوقين من وجهه نظر معلميهم تعزى لمتغير الجنس .و لم تكن هناك فروق في استجابات المعلمين على مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبتهم تعزى لسنوات الخبرة و التخصص الاكاديمي للمعلمين .وفي دراسة التميمي (٢٠١١) وجد أن هناك أثر لسنوات الخبرة على مهارات التفكير الابداعي التي يمتلكها الطلبة المتفوقين في المدارس العادية و كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مهارات التفكير الابداعي لصالح الطالبات الاناث .و في الدراسة الحالية كان هناك اختلاف في مهارات التفكير الابداعي من وجهه نظر معلميهم لصالح المعلمات الاناث و هذا يدل أن الطالبات المتفوقات الاناث كان لديهم مستوى اعلى في التفكير الإبداعي من نظرائهم الطلبة الذكور .

**ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات**

**ملخص النتائج:**

سيتم عرض الملخص من خلال ابراز أهم النتائج في هذه الدراسة حسب اسئلتها كما يلي:

مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في البرامج الخاصة في مدينة الباحة من وجهه نظر معلميهم؟

**وقد جاءت أبرز النتائج كالتالي:**

أن الطلبة الموهوبين في البرامج الخاصة في مدينه الباحة يتمتعون بمهارات التفكير المعرفي والتي شملت في هذه الدراسة كل من الطلاقة، المرونة، الاصالة والجدة، الإفاضة، والحساسية للمشكلات حسب استجابات معلميهم .ومن بين متوسطات المهارات التفكير الإبداعي كانت الحساسية للمشكلات الاعلى من حيث قيم المتوسطات للمهارات الأربعة الاخرى .وكانت قيم المتوسط الكلي للتفكير الابداعي مرتفعة (٣.٩١) و الانحراف المعياري .(٠.٥٧) وكانت قيم المتوسطات لجميع مهارات التفكير المعرفي ايضا مرتفعة.

ما هي مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المتفوقين ذوي التحصيل المرتفع في المدراس العادية في مدينة الباحة من وجهه نظر معلميهم؟

**وقد جاءت ابرز النتائج كالتالي:**

إن الطلبة المتفوقين ذوي التحصيل المرتفع في المدراس العادية في مدينه جده من وجهه نظر معلميهم يتمتعوا و يمتلكوا مهارات التفكير الابداعي بشكل كبير و بمتوسطات مرتفعة .و كان متوسط سمه الحساسية

للمشكلات الاعلى بين متوسطات المهارات الاخرى .و كانت قيمة المتوسط الكلي (٣.٩١) و الانحراف المعياري.(٠.٣٨)

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التفكير الإبداعي للطلبة الموهوبين في البرامج الخاصة في مدينه الباحة تعزى لمتغير) :الجنس، عدد سنوات الخبرة، والتخصص(؟

**وقد جاءت ابرز النتائج كالتالي:**

تبين من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالات احصائية في استجابات عينه الدراسة من معلمي الطلبة الموهوبين على مهارات التفكير الإبداعي التي يتمتع بها طلابهم تعزى لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي .ولكن كانت هناك دلالة احصائية في استجابات العينة على مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة) لصالح الفئة من ١٠-٥ سنوات (وكانت لسمه المرونة.

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التفكير الابداعي للطلبة الموهوبين و ذوي التحصيل المرتفع في المدارس العادية في مدينه الباحة تعزى لمتغير) :الجنس، عدد سنوات الخبرة، والتخصص(؟

**وقد جاءت ابرز النتائج كالتالي:**

من نتائج تحليل السؤال الرابع فان هناك فروق ذات دلالة احصائية في استجابات معلمي الطلبة الموهوبين و ذوي التحصيل المرتفع المشرفين على مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس حيث كانت هناك فروق في سمة الطلاقة والمرونة لصالح المعلمات الاناث .واما بالنسبة لمتغيري سنوات الخبرة والتخصص الاكاديمي فانه لم تجد الدراسة أي فروق احصائية في استجابات معلمي الطلبة الالموهوبينو ذوي التحصيل المرتفع في مهارات التفكير الإبداعي تعزى لهذين المتغيرين.

**وتلخيصا لما سبق فقد وجدت الدراسة ما يلي:**

- امتلاك الطلبة الموهوبين في البرامج الخاصة والطلبة الموهوبينو ذوي التحصيل المرتفع في المدارس العادية في مدينه الباحة لمهارات التفكير الإبداعي بدرجة مرتفعة من وجهه نظر معلميهم.
- وجود اختلافات احصائية في استجابات عينه الطلبة على درجه امتلاك الطلبة الموهوبين لمهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير سنوات الخبرة .وهناك ايضا اختلافات ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة المتفوقين ذوي التحصيل المرتفع لمهارتي) الطلاقة والمرونة (من مهارات التفكير الإبداعي و تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الابداعي بين الطلبة الموهوبين ومرتفعي التحصيل.

**التوصيات:**

في ضوء النتائج يوصي الباحث بالأمور التالية:

- ضرورة التركيز على مهارات التفكير الإبداعي لدى جميع الطلبة وخاصه الطلبة الموهوبين والطلبة المتفوقين في جميع المراحل التعليمية.
- تكاثف الجهود من قبل وزاره التعليم، الإدارة المدرسية، والمعلمين من أجل الاهتمام بفئة الطلبة الموهوبين والطلبة المتفوقين للوقوف على حاجاتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم من خلال برامج إبداعية واثرائية تتناسب مع مراحلهم العمرية المختلفة.
- اطلاع المعلمين على ما هو جديد من طرق لتنمية التفكير الإبداعي بشكل خاص و مهارات كل من الطلبة الموهوبين والطلبة المتفوقين وخلق جو من الإبداع والتمييز في البيئة الصفية من خلال عقد ورش عمل مع المعلمين بشكل دوري .
- التعاون بين المدرسة والأهل في مجال تنمية التفكير الإبداعي لدى أبناءهم من أجل صقل مواهبهم وتوجيهم ليكونوا عناصر فاعله في مجتمعهم.

- مراجعة البرامج الخاصة المقدمة للطلبة الموهوبين وذوي التحصيل المرتفع وتطوير قدرات المعلمين للمساهمة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

**المقترحات المستقبلية:**

من خلال عمل الباحث للدراسة الحالية وجد أن هناك بعض الفرص البحثية المستقبلية والتي قد تنعكس بالفائدة على اصحاب القرار في مجال التعليم، المشرفيين التربويين ،معلمي الطلبة الموهوبين والطلبة المتفوقين، وبعض هذه المقترحات كالتالي :

- عمل دراسات مشابهة تتعلق بإيجاد مهارات تفكير إبداعي اخرى لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين مثل التجديد، حب الاستطلاع، والتفكير الناقد ، والتي لم تدرج في الدراسة الحالية.
- عمل دراسة مشابهة تتقصى مهارات التفكير الإبداعي من وجهه نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين انفسهم.
- عمل دراسة مشابهة لمعرفه مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة من مختلف درجات التحصيل وعمل مقارنات بينهم ؛مثل : مهارات التفكير بين طلبة التحصيل المرتفع وطلبة التحصيل المنخفض.
- عمل دراسة مشابهه للدراسة الحالية في مدارس مختلفة في المملكة وعلى فئات عمرية ومراحل تعليمية مختلفة.

**قائمة المراجع :**

**أولا : المراجع العربية:**


إبداح ، عبد الله أحمد ,(٢٠١٢) أثر طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري بمادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأردن ،رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية , عمان.

أبو جادو ، محمود محمد علي (٢٠١٢ ) ، أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والابداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد (١٤) ، العدد الاول ، القاهرة .

احمد ، مصطفى حسن(٢٠١٢ ) ، القدرات النمائية لدى أطفال التوحد وأطفال متلازمة داون – دراسة مقارنة _ متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية ، قسم علم النفس ، الجامعة الاسلامية بغزة .

الأحمدي، عادل محمد (٢٠١٠) رعاية الموهوبين ,إرشادات للآباء والمعلمين، مكتبة دار القلم : الرياض.

بخيت، ماجدة هاشم,(٢٠٠٧ )الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين بالصف الأول الثانوي وعلاقتها ببعض المتغيرات، المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة بنها.

بخيت، ماجدة هاشم(٢٠٠٧) ، الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين بالصف الأول الثانوي وعلاقتها ببعض المتغيرات، المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة بنها ١٤ ، -١٦ يوليو، القليوبية .

الأسمري ، فهد عبدالله (٢٠١٤ ) ، مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية ، قسم التربية الخاصة بجامعة الباحة ، الملكة العربية السعودية.

بكر، احمد حسين .(٢٠١٠) أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل لدى الطلبة المتفوقين عقليا :دراسة تجريبية على عينة من طلبة الصف العاشر في محافظة مدينة دمشق .*رسالة ماجستير منشوره*، جامعة دمشق.

التميمي، ندى شوقي ، (٢٠١٣ ) ، التفكير الابتكارية عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الإعدادية .مجلة العلوم النفسية) العراقية المجلات الاكاديمية العلمية، العدد ١٩ .

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٨ ) ،الموهبة والتفوق والإبداع، ط٢، دار الفكر، عمان.

الحساني ، خليل ابراهيم حاسن (٢٠١٥ ) ، اتجاهات الطلبة الموهوبين والتفوقين نحو برامج رعايتهم وعلاقتها باحتياجاتهم المستقبلية ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية ، قسم التربية الخاصة بجامعة الباحة ، الملكة العربية السعودية.

الحيزان ، عبدالاله ابراهيم (٢٠١٤ ) ، التفكير الإبداعي ، عمان : دار وراق للنشر .
خيري ، زين بن يحيى بن علي (٢٠١٧ ) ، النزعة الكمالية لدى الطلبة الموهوبين في محافظة القنفذة في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية ، قسم التربية الخاصة بجامعة الباحة ، الملكة العربية السعودية.

الدحيم ، عبد الرحمن ظافر ,(٢٠١٦) التفكير القائم على الحكمة كمنبئ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة الملك فيصل بالإحساء.
الدرواني ، حامد محمود ,(٢٠١٤) أثر استخدام مدخل الأنشطة الإثرائية في تدريس العلوم على تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية، جامعة طنطا .
الراشد، صالح محمد ,(٢٠١١) أثر استخدام استراتيجية تدريس فوق المعرفية في تعلم القصص التاريخية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي بدولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية، جامعة الإمارات.
الزهراني ، حسناء عوض السلامي . (٢٠١٥ ) السمات الإبداعية والاتجاهات نحو التفكير الإبداعي لمعلمات المرحلة الابتدائية وعلاقتها بتنمية القدرات الإبداعية لدى الطالبات بقطاع القرى بمنطقة الباحة ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية ، قسم التربية الخاصة بجامعة الباحة ، الملكة العربيةالسعودية.
السرور، ناديا هايل .(٢٠١٣)مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، عمان ، دار الفكر.
الصبحي عبدالرحيم النافع (٢٠١٥ ) ، التفكير الإبداعي ، البرنامج الأول لمعلمي الرياضيات وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ، الرياض .
طرابيه ، محمد إبراهيم , (٢٠١٤) تقويم برامج الموهوبين ،مكتبة ابن تيمية للنشر :الرياض.
عبد القادر ، هشام أحمد :(٢٠١٢) نحو تربية طفل مبدع خلاق ، مطبعة الهلال : بيروت.

عبيدات ، ذوقان :(٢٠١٣ ) الدماغ والتعلم والتفكير ، مكتبة دار القلم : الرياض.
العمير ، بكر احمد (٢٠١١ ) ، أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل لدى الطلبة المتفوقين عقليا ، دراسة تجريبية على عينة من طلبة الصف العاشر بجامعة دمشق ، كلية التربية ، مجلد (٨)، العدد. (٣)
الغامدي ، ازهار عبدالله صالح (٢٠١٨ ) ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية تريز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية ، قسم التربية الخاصة بجامعة الباحة ، الملكة العربية السعودية.
المالكي ، محمد بن موسى ، (٢٠١٥ ) ، اتجاهات المعلمين نحو الطلبة الموهوبين في المدارس العادية ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية ، قسم التربية الخاصة بجامعة الباحة ، الملكة العربية السعودية.
المسفر ، سالم حسن : (٢٠١٣) المهارات الشخصية للتلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية ، جامعة الكويت : الكويت.
شقير ، زينب محمود (٢٠٠٩ )، رعاية الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ، القاهرة : دار النهضة العربية للنشر .
المعايطة، خليل، والبواليز، محمد ,(٢٠٠٤)الموهبة والتفوق، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

• Al-Oweidi, A. (٢٠١٣). Creative Characteristics and Its Relation to Achievement and School Type among Jordanian Students. ***Creative Education***, ٤ (١), ٢٩-٣٤.

Henry, L. E. (٢٠١٥). The teachers' perspective of critical thinking skills development in middle school gifted students in the social studies classroom through the use of primary sources. ***PhD Dissertation***, Liberty University, VA.

• Kim,Hanna.(٢٠١٥) .Inquiry-Based Science andTechnology EnrichmentProgram for Middle Chool–AgedFemale Students.Journal of

Science Education &Technology is the property of Springer Science &Business Media B.V,٢٥(٧) ,١٧٤-١٨٦.
• Lassing, Carly J.( ٢٠٠٩) Teachers attitudes t٠wards the gifted ;the imp٠rtance of professional development and school culture . Australasian Journal of Gifted Education ١٨(٢) .pp.٣٢٤٢.-
Turkey, J. (٢٠١٨). The Level of Creative Thinking Skills among Gifted and Ordinary Students in Tafila Governorate. ***Journal of Studies in Education***, ٨(١), ٦٨-٨٠.

**استبانة علمية**

**أخي المعلم الفاضل**

**السلام عليكم ورحمه الله وبركاته**

**تحية طيبة لكم ،،**

هذه دراسة علمية بعنوان : **الكشف عن مستوى مهارات التفكير الإبداعي** ( الطلاقة – الاصالة – المرونة – الافاضة ) **'لدى الطلبة الموهوبين في المدارس العادية في مدينة الباحة من وجهة نظر معلميهم**

لذا أرجو التفضل بالإجابة علي هذه الاستبانة وإبداء استجاباتكم لجميع نقاطها ورجاء التكرم بالتدقيق في الاختيارات المتاحة علماً بأنه لا توجد إجابه صحيحه وأخري خاطئة إنما هي تعبير عن وجهة نظركم واستجابتكم حول السؤال أو العبارة المطروحة . وستبقي الاجابات سريه تستخدم فقط لغرض البحث العلمي الموضح اعلاه ،،

**وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير ،،**

**<u>الجزء الاول -: البيانات الخاصة بالمعلمين</u>**
يرجي وضع علامة ) صح ( علي الاجابة التي تمثلكم :

**النوع :**

- ذكور( )
- إناث( )

**-٢التخصص :**

- علمي) علوم ، رياضيات ، فزياء ، كيمياء ، أحياء( )
- أدبي) عربي ، تاريخ ، اجتماعيات( )
- علوم شرعيه / دينية( )

**-٣السن :**

- من ٣٠- ٢٤ سنه( )

- أكثر من ٣٥ – ٣٠ سنه(  )
- أكثر من ٤٠ -٣٥سنه(  )
- أكثر من ٥٠ – ٤٠ سنه(  )
- ٥٠سنه فما فوق (  )

**-٤سنوات الخبرة بمهنة التعليم :**

- من ٥ -١ سنوات (  )
- من ١٠ -٥ سنوات(  )
- من ١٥ -١٠ سنه(  )
- ١٥سنه فما فوق(  )

**الجزء الثاني :محاور الاستبانة:**

عزيزي المعلم امامك مجموعة من العبارات التي تحدد رصدك لسمات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في البرامج الخاصة والطلبة ذوي التحصيل المرتفع رجاء الإجابة عليها بدقة.

| السمات الخاصة بالمهارات | م | العبارة | درجـــــــــة التحقق | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جدا |
| **الطلاقة** | ١ | يستطيع الطلاب انتاج أكبر قدر من الألفاظ لمعني واحد في زمن محدد . | | | | | |
| | ٢ | يستطيع الطلاب انتاج أكبر قدر من الأفكار المناسبة للموضوع المطروح | | | | | |
| | ٣ | يستطيع الطلاب اقتراح أكبر عدد من الحلول لمشكلة ما . | | | | | |
| | ٤ | يستطيع الطلاب تفسير المواقف المختلفة والتعبير عن تلك التفسيرات لفظيا | | | | | |
| | ٥ | يستطيع الطلاب الربط بين الأفكار المتباعدة والمتقاربة للحصول علي معني ومضمون ومحدد في وقت قصير | | | | | |
| | ٦ | يستطيع الطلاب استخراج وتفصيل عدة عناصر من فكرة واحدة في وقت محدد | | | | | |
| | ٧ | يستطيع الطلاب ربط عدد | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبير من الأفكار المعطاة لهم في وقت متقارب داخل معني واحد يشملها جميعا | | | | | |
| | ٨ | يستطيع الطلاب استخلاص المفاهيم الرئيسة للدرس وللوحدات ويتمكنون من استخراجها | | | | | |
| | ٩ | يستطيع الطلاب ذكر أكبر عدد من الأسباب التي تقف وراء حدوث واقعه أو حدث معين . | | | | | |
| | ١٠ | يستطيع الطلاب استخلاص أكبر عدد ممكن من الفوائد التي يمكنهم الاستفادة منها من موضوع او موقف محدد . | | | | | |
| **المرونة** | ١١ | ألاحظ قدرة الطلاب علي التحول من رأي لآخر عن اقتناع بلا تعصب . | | | | | |
| | ١٢ | ألاحظ قدرة الطلاب علي الموافقة علي تعديل سلوكهم الخاطئ باقتناع. | | | | | |
| | ١٣ | ألاحظ قدرة الطلاب علي الترحيب بأفكار الآخرين وتقديرها . | | | | | |
| | ١٤ | ألاحظ قدرة الطلاب علي إعادة تنظيم وترتيب الافكار والمعلومات واستخدامها بكفاءة . | | | | | |
| | ١٥ | ألاحظ قدرة الطلاب علي طرح اسئلة تتطلب قدرا من المرونة في التفكير . | | | | | |
| | ١٦ | ألاحظ قدرة الطلاب علي وضع عدة تفسيرات مختلفة للمواقف والأفكار المطروحة عليهم | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٧ | ألاحظ قدرة الطلاب علي الربط بين المفاهيم المختلفة من خلال إدراكهم لعلاقاتها ببعضها البعض . | | | | | |
| | ١٨ | ألاحظ قدرة الطلاب في التعبير عن ذاتهم من خلال الحلول التي يطرحونها لمشكلة ما خلال العملية التعليمية . | | | | | |
| | ١٩ | ألاحظ قدرة الطلاب علي إجراء مقارنات بين فكرتين ، موفقين أو أكثر سواء كانت الأفكار والمواقف مترابطة أو متباعدة | | | | | |
| | ٢٠ | الأحظ قدرة الطلاب علي تطبيق أفكارهم والحقائق التي يدركونها علي مواقف غير مألوفة بالنسبة لهم . | | | | | |
| **الاصالة والجدة** | ٢١ | يستطيع الطلاب دمج المعلومات الجديدة مع القديمة واستخدامها بتوازن . | | | | | |
| | ٢٢ | يستطيع الطلاب التوليف بين عناصر قديمة وحديثة لإنتاج عنصر مبتكر . | | | | | |
| | ٢٣ | يستطيع الطلاب انتاج أكبر قدر من الأفكار التي تتسم بالجدة والأصالة معا لحل المشكلات . | | | | | |
| | ٢٤ | يستطيع الطلاب استدعاء المعارف والخبرات السابقة عند التعرض لموقف أو مشكلة جديدة . | | | | | |
| | ٢٥ | يستطيع الطلاب الأبداع بابتكار عدد كبير من الأفكار الجديدة غير المألوفة . | | | | | |
| | ٢٦ | يستطيع الطلاب الابتكار من خلال تقديم حلول نادرة | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | وجديدة تماما لموقف تقليدي . | | | | | |
| | ٢٧ | يستطيع الطلاب اختيار عناوين جديدة مبتكرة للدروس والوحدات التي يتم تدريسها لهم. | | | | | |
| | ٢٨ | يستطيع الطلاب تجريب وتطبيق أفكارهم الغير تقليدية في الاطار الذي يسمح لهم بذلك . | | | | | |
| | ٢٩ | يستطيع الطلاب عمل مخططات مفاهيمية للأفكار الجديدة التي يبتكرونها . | | | | | |
| | ٣٠ | يرحب الطلاب بالأفكار الجديدة ويتقبلونها إلي جانب افكارهم القديمة. | | | | | |
| **الإفاضة** | ٣١ | يتمكن الطلاب من الاجابة علي الأسئلة التي تتحدي تفكيرهم وتحفزه بسهولة ويسر. | | | | | |
| | ٣٢ | يتمكن الطلاب من إضافة معلومات جديدة ذات صلة بالمواضيع والأفكار المطروحة بالرجوع إلي مصادر وصلوا اليها بشكل ذاتي . | | | | | |
| | ٣٣ | يتمكن الطلاب من تحويل المواقف والأفكار العادية الي شكل ابداعي عبر تحويلها الي قصه ، موقف مسرحي أو رسم كرتوني . | | | | | |
| | ٣٤ | يتمكن الطلاب بكفاءة من حل المشكلات باستفاضة ثم تلخيص الحلول بإيجاز . | | | | | |
| | ٣٥ | يتمكن الطلاب من التفاعل والإجابة علي التمرينات والتدريبات العقلية المُتسمة | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بالذكاء. | | | | | |
| | ٣٦ | | يتمكن الطلاب من وصف الصور وإعادة قص القصص باستخدام مجموعة من الأوصاف الجديدة والدقيقة . | | | | | |
| | ٣٧ | | يتمكن الطلاب من التفكير بأكبر عدد ممكن من الإضافات التي يمكن إضافتها لفكرة ما لتصبح أكثر فائدة. | | | | | |
| | ٣٨ | | يتمكن الطلاب من تشعيب الأفكار ومدها إلي مجالات أخري أكثر تفصيلا . | | | | | |
| | ٣٩ | | يتمكن الطلاب من التفكير والنظر للفكرة الواحدة من عدة زوايا مختلفة . | | | | | |
| | ٤٠ | | يتمكن الطلاب من إثراء أي محتوي ،فكرة أو موقف يتم تقديمه إليهم . | | | | | |
| | ٤١ | | لدي الطلاب وعي مرتفع بالمشكلات المحيطة بهم . | | | | | |
| | ٤٢ | | لدي الطلاب فضول لمعرفة أسباب عدم حل بعض المواقف . | | | | | |
| | ٤٣ | | يقدم الطلاب حلول مبتكرة ويساهمون في الإعداد لحل بعض المشكلات. | | | | | |
| **الحساسية للمشكلات** | ٤٤ | | يلاحظ الطلاب المشكلات بشكل أسرع وأعمق من أقرانهم . | | | | | |
| | ٤٥ | | يستخرج الطلاب مواقف الضعف في البيئة والمواقف المحيطة بهم . | | | | | |
| | ٤٦ | | يلاحظ الطلاب الأخطاء ونواحي النقص والقصور في | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المواقف اليومية . | | | | | |
| | ٤٧ | لدي الطلاب دافع كبير لخوض غمار البحث | | | | | |
| | ٤٨ | يلاحظ الطلاب جوانب النقص والقصور في العادات والتقاليد وينتقدونها. | | | | | |
| | ٤٩ | يجيد الطلاب ملاحظة الأشياء غير العادية أو المحيرة في محيطه . | | | | | |
| | ٥٠ | يستطيع الطلاب إدخال تحسينات وتعد<br>يلات علي المعارف والأفكار الموجودة. | | | | | |